

أظهرت برقيات دبلوماسية أمريكية سرية أن قوات أمريكية خاصة رافقت قوات باكستانية في مهمات جمع معلومات أثناء صيف 2009.

وقالت صحيفة الدون الباكستانية التي تحصلت على البرقيات السرية من موقع ويكليكس إن القوات الأمريكية الخاصة في باكستان شاركت مع القوات الباكستانية في عمليات في إسلام آباد بحلول 2009. وجاء في البرقيات أن السفارة الأمريكية لدى باكستان وقتها آن باترسون والذي تم تعيينها اليوم سفيرة أمريكا في مصر، قالت "من خلال عمليات المرافقة تساعد الباكستانيين على جمع وتنسيق ملفات المخابرات الموجودة هنا". وأضافت الصحيفة أن عدة برقيات أخرى أظهرت حرص الولايات المتحدة على نشر قوات أمريكية مع الجنود الباكستانيين.

وتشير البرقيات إلى أنه بحلول 2009 جرى توسيع الخطط الخاصة بأنشطة المخابرات المشتركة لتشمل مقر الجيش الباكستاني.

وكتبت باترسون في برقيتها "باكستان بدأت قبول دعم الجيش الأمريكي في المخابرات والاستطلاع والمراقبة لعمليات مكافحة التمرد"، وذلك قبل عامين من مقتل بن لادن. وهناك اعتراف علني في باكستان بوجود مدربين أمريكيين لكن لم يجر حتى الآن الاعتراف بمثل هذه العمليات المشتركة.

وتشير البرقيات إلى أن قائد الجيش الباكستاني أشفق كياني طلب من الأميرال مايك مولن الذي كان في ذلك الوقت رئيس القيادة المركزية الأمريكية تكثيف وتنشيط عمليات الاستطلاع على مدار الساعة لطائرات بريديتور فوق مدينة وزيرستان الشمالية والجنوبية وهما من معاقل متشددى جماعة طالبان باكستان. وقد واجه الجيش الباكستاني انتقادا لاذعا من المواطنين الباكستانيين بعد هجوم القوات الأمريكية الخاصة على منزل بن لادن في مدينة أبو آباد مطلع الشهر الجارى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/05/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com